J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (12): 1775 - 1789, 2012

AN ANALYTICAL STUDY OF SOME FACTORS RELATED TO AND DETERMINING COMMUNITY SATISFACTION AMONG RURAL WOMEN IN KAFR EL - SHEIKH GOVERNORATE

Bali, A. E. and Tiesseer k . Bazina and H. M. E. Hegazy
Agric. Res. Centre,.Agric. Extension and Rural Development Res. Inst.

دراسة تحليلية لبعض العوامل المرتبطة والمحددة للرضا عن المجتمع المحلى بين الريفيات بمحافظة كفر الشيخ

عبد الجواد السيد بالى ، تيسير قاسم بازينة و حسان محمد النبوي حجازي
معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – وزارة الزراعة

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى رضا الريفيات عن المجتمع المحلى كمحصلة لثلاثة أبعاد هى الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة ، وتماسك المجتمع المحلى ، وجاذبية المجتمع المحلى ؛ والتعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لهذا الرضا . وتم اختيار الوحدة المحلية بمحلة القصب التى تحتوى على أربعة قرى تابعة بالإضافة إلى القرية الأم ، وتم أخذ عينة حصصية قوامها ٣٢٠ امرأة ريفية . وقد استخدم التحليل العاملى بطريقة المكون الرئيسى Principal component مع تدوير المحاور بطريقة Varimax للتعرف على أبعاد الرضا عن المجتمع المحلي ، والنسب المئوية والتكرارات لعرض مستوى الرضا عن المجتمع المحلي ، ومعامل الثبات لبعض المتغيرات المركبة , ومعاملي الارتباط البسيط والإنحدار الخطى المتعدد وأسلوب الإنحدار الخطى المتعدد التدريجى Stepwise Multiple Correlation and Regression لمعرفة العوامل المرتبطة والمحددة لمستوى رضا الريفيات فى منطقة البحث ، وتتلخص أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة فيما يلى:

١- وجود مستوى مرتفع من الرضا عن المجتمع المحلى لدى نسبة كبيرة من الريفيات .

٢- أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٣٢.٦% من التباين فى الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة الا أن معظم هذه النسبة تعزى إلى أربعة متغيرات هى: المستوى التعليمى ، والحيازة الحيوانية المزرعية ، والمشاركة فى الأنشطة البيئية ، والتقليدية . وأن نموذج الانحدار التعددى المتدرج أسفر عن ثلاث متغيرات تفسر ٢٨.٦% من التباين فى الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة وهى : التقليدية ، والمستوى التعليمى ، والمشاركة فى الأنشطة البيئية .

٣- أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ١٧.١ % من التباين فى تماسك المجتمع المحلى ، وأن معظم هذه النسبة تعزى إلى خمسة متغيرات هى: الدخل الشهرى للزوج ، والحيازة الحيوانية المزرعية ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والمشاركة فى الأنشطة البيئية ، ودرجة توافر مرافق البنية الأساسية . وأن نموذج الإنحدار التعددى المتدرج أسفر عن أربعة متغيرات تفسر ١٤% من التباين فى تماسك المجتمع المحلى وهى : درجة توافر مرافق البنية الأساسية ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والمشاركة فى الأنشطة البيئية ، والحيازة الحيوانية المزرعية .

٤- أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ١٥.٢% من التباين فى جاذبية المجتمع المحلى وأن معظم هذه النسبة تعزى إلى خمسة متغيرات هى: الحيازة الحيوانية المزرعية والاتصال الحضارى ، والاتصال بوكلاء التغيير، والتقليدية ، ودرجة توافر مرافق البنية الأساسية . وأن نموذج الإنحدار التعددي المتدرج أسفر عن ثلاثة متغيرات تفسر ٩% من التباين فى جاذبية المجتمع المحلى وهى: التقليدية ، والإتصال الحضارى ، والاتصال بوكلاء التغيير.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد دراسة المجتمعات المحلية من الدراسات التى تشغل مكاناً بارزاً فى الكتابات والبحوث الإجتماعية وكذلك السياسات التنموية ، لما تؤدية تلك المجتمعات المحلية من دور فعال وحيوى فى حياة الأفراد (رزق ، ٢٠٠٣ : ٢) . فالمجتمع المحلى كوحدة إجتماعية يعتبر هو البيئة الإجتماعية التى يتفاعل فى إطارها الفرد بصفة مستمرة . فهو المكان الذى يقضى فيه الفرد معظم أوقات حياته ويسهم فى إطاره بغالبية تفاعلاته الإجتماعية (عباد الله ، ٢٠٠٤: ٢) ويكون كل فرد فكرة عن مجتمعه المحلى نتيجة لطول معايشته له . وتختلف نظرة الأفراد إلى مجتمعهم المحلى وتقييمهم له تبعاً لادراكهم لطبيعته ويطلق على هذه النظرة مفهوم الرضا عن المجتمع المحلي . ولذا يعتبر مفهوم الرضا عن المجتمع المحلى مفهوماً شخصياً نظراً لاعتماده على ادراك الأفراد (عبد اللا ، ١٩٨٣ : ١٨٦) . فعندما يكون إدراك الأفراد لمجتمعهم المحلى مواتياً لتطلعاتهم وإحتياجاتهم فإن درجة رضاهم عنه سوف تكون مرتفعة ، وإذا لم يكن إدراكهم لمجتمعهم المحلى مواتياً لتطلعاتهم وإحتياجاتهم فإن درجة رضاهم عنه سوف تكون منخفضة (عباد الله ، ٢٠٠٤: ٣) . ولما كانت الحاجات البشرية متعددة وتطلعات الأفراد متباينة فإن إدراك الافراد لمجتمعهم المحلى سوف يختلف من فرد إلى آخر بإختلاف درجة مقابلة المجتمع المحلي لحاجاته وتطلعاته . ومن هنا فإن درجة رضاهم عن مجتمعهم المحلى سوف تكون متباينة .

وبمعنى آخر فإن الرضا عن المجتمع المحلي مسألة نسبية تختلف درجاته من فرد إلى آخر (عبد اللا ، ١٩٨٣) . وبديهى أن يختلف من فئة لأخرى كما يختلف داخل الفئة الواحدة تبعاً لاختلاف حاجاتها وأهدافها وتوقعاتها ، فقد تكون مسببات رضا فرد أو فئة معينة هى نفسها مسببات سخط فرد أو فئة أخرى .

وقد تبين من استعراض الدراسات التى أجريت على الرضا عن المجتمع المحلي الريفي أنها تركز على دراسة رضا الريفيين الذكور عن مجتمعاتهم المحلية وأغفلت دراسة رضا الريفيات عن مجتمعاتهن المحلية بالرغم من أهمية النتائج التى تترتب على مثل هذه الدراسات اذ تشكل أداة فعالة فى اعطاء الأجهزة المعنية صورة صادقة عن المجتمع المحلى بما تعكسه من وجهة نظر الريفيات عن مجتمعاتهن اللاتى تعشن فيها ، فالإهتمام بدراسة رضا الريفيات عن مجتمعاتهن المحلية يعد هو الأساس لتوجية التنمية والسياسة الاجتماعية الصحيحة ، ذلك أن مواجهة تحديات التنمية يستوجب مساهمة جميع شرائح المجتمع المحلى دون تمييز لتحقيق العدالة وتضافر الجهود البشرية بمختلف قدراتها وأنواعها ، فالمرأة الريفية لكونها نصف المجتمع الريفى عددا ونسبة واكثر من ذلك تاثيرا فهى الراعية لكل الاجيال المستقبلية أولى بدراسة رضاها عن مجتمعها المحلى .

ومن هنا تحددت مشكلة هذا البحث في التعرف على مستوى رضا الريفيات عن مجتمعاتهن والعوامل التى تقف وراء التباين فى درجة الرضا عن المجتمع المحلى .

أهداف البحث

بناءاً على ما سبق يستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد مستوى رضا الريفيات عن مجتمعاتهن المحلية ، ودراسة العوامل المرتبطة والمحددة لهذا المستوى ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على أبعاد الرضا عن المجتمع المحلى .
٢- التعرف على مستويات رضا الريفيات عن مجتمعاتهن المحلية .
٣- التعرف على العوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى .
٤- الوقوف عل العوامل المحددة للرضا عن المجتمع المحلى .
٥- الوقوف عل أكثر العوامل تأثيراً على الرضا عن المجتمع المحلى وإبراز أهميتها النسبية.

الاستعراض المرجعى

يعرف الرضا عن المجتمع المحلي بأنه العاطفة المصاحبة لإشباع الفرد لأهدافه ، وحاجاته ، و تطلعاته ، ومدى تقبله للمستوى الذى أشبعت به هذه الحاجات والتطلعات (عباد الله ،٢٠٠٤). ويذكر عبداللا (٢٠٠٨ : ٢٥) نقلا عن "ساندرسون" أن المجتمع المحلى هو ذلك الشكل من العلاقة الى تقوم بين الناس ومؤسساتهم فى منطقة مجاورة حيث يقيمون فى مزارع متناثرة أو فى قرية تشكل عادة مركز نشاطهم المشترك . كما يذكر أيضا نقلا عن "نيلسون" أن المجمتع المحلى يشير إلى مجموعة من الناس تقيم فى منطقة محددة ولديهم شعور بالإنتماء المشترك وبينهم علاقات منظمة ويشتركون فى القيام بأوجه نشاط لتحقيق إهتماماتهم المشتركة .

أما عن مفهوم الرضا عن المجتمع المحلى فهو مفهوم اجتماعى متعدد الجوانب يتداخل فيه ويرتبط معه مفهوم إشباع الحاجات ، وتحقيق الأهداف (كاظم ،١٩٧٢) . و يرى عباد الله (٢٠٠٤ : ٢٥) أن الرضا عن المجتمع المحلى هو العلاقة العاطفية الإنفعالية التى تربط الأفراد بمجتمعهم المحلى على أساس من قدرتهم على إشباع حاجاتهم ومواجهة توقعاتهم فى المجتمع المحلى وتقبلهم للمستوى الذى وصل إليه ذلك الإشباع وتلك المواجهة . وبذلك يعد الرضا عن المجتمع المحلى هو العامل المحرك لدافعية الأفراد نحو العمل والأخذ بكل ما

هو جديد ومفيد فى شتى المجالات وذلك بإثارة الحاجات الحسية وغيرالحسية لدى الأفراد بغية الوصول لحياة أفضل (عزمى وصالح ، ١٩٨٦:٤٠) . وعدم الشعور بالرضا يؤدي إلى الاحباط والانتكاسة للفرد أولا ثم مجتمعه المحلي ثانياً (لفته ومها علوان ,٢٠١٢) . ويذكر Bardo (1984) أن الرضا عن المجتمع المحلى يعتبر نتيجة لإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية والايكولوجية . ويطلق على نظرة الأفراد إلى مجتمعهم المحلي مفهوم الرضا عن المجتمع المحلى (عبد اللا ،١٩٨٣) وعليه فالرضا يختلف بإختلاف الأفراد ويتأثر بصفاتهم . ولذلك يمكن أن نتوقع أن درجات رضا الأفراد عن مجتماعتهم المحلية تتفاوت ما بين الرضا وعدم الرضا عن تلك المجتمعات .

ولأهمية تأثير هذا التباين فى تحديد درجة رضا الأفراد عن مجتمعاتهم المحلية وعلى برامج وسياسات التنيمة المحلية الريفية يصبح من الضرورى البحث عن تفسيرات نظرية لهذا التباين وتعتبر نظرية التبادل من أهم النظريات فى تفسير هذه الظاهرة ، وتفترض هذه النظرية أن الحياة الإجتماعية تقوم على تبادل الأفراد لأمور معينة فى حياتهم ، علاوة على أن أى فرد لا يستطيع الاستغناء عن هذه المبادلة فلا يوجد فرد أو جماعة يتمتعون بالاكتفاء الذاتي ولذلك يدخل الأفراد في عمليات المبادلة أملاً فى الحصول على مكافآت معينة يرغبون فيها . ويتفق أنصار هذه المدرسة على أن المبادلة هى أساس الحياة البشرية (عبداللا ، ٢٠٠٦) . ويرى أبو طاحون (١٩٩٧:٣٩٦) نقلا عن "فريزر" أن عمليات التبادل تتم نتيجة لدوافع لدي الناس لتحقيق حاجاتهم داخل مجتماعتهم المحلية ، وعندما يتم تحقيق مكاسب من عملية التبادل فسيؤدى ذلك إلى تنميط التفاعل المتبادل داخل مؤسسات المجتمع المحلى لتخدم حاجات الأفراد وتفيد كل البنيانات الإجتماعية داخل هذا المجتمع المحلى ويرى أن المكافأت التى يحققها الأفراد فى سلوكهم المتبادل مع مجتمعهم المحلى تمثل حجر الزاوية فى المنظور التبادلى ، وهذه المكافأت يطلق عليها درجة القبول الإجتماعى ، وهى تلك الأشياء التى يستمتع بها الأفراد فى حياتهم ويوفرها لهم المجتمع المحلى الذى يقيمون داخل حدوده . كما يذكر أبو طاحون (١٩٩٧:٤٢٢) نقلا عن "جولدن" أن الناس يقومون بنشاط طالما هذا النشاط سيحقق لهم مكافأة وأن المجتمع المحلى يظل حائزاً لرضا الأفراد الذى يقيمون فيه طالما أنه يلبى لهم احتياجاتهم ، وينهار هذا المجتمع المحلى ويقل رضا الأفراد عنه عندما يفشل فى تلبية تلك الإحتياجات . ويرى "هومانز" أن المكافآت التي يحققها الأفراد فى سلوكهم المتبادل تمثل حجر الزاوية فى المنظور التبادلى ، ومن هنا نجد أن إقامة العلاقة ودوامها يعتمد على العائد من العلاقات التى يمارسها الفرد فى المجتمع المحلى أو المتوقع ممارستها (Meado *et al*., 1992) .

ويتضح مما سبق أن الرضا عن المجتمع المحلى مفهوم إجتماعى يربط الأفراد بمجتمعهم المحلى . وأن أساس الربط بين الأفراد ومجتمعهم المحلى هو مدى مقابلة تلك المجتمعات لأهدافهم وحاجاتهم ، ومدى تقبلهم للمستوى الذى أشبعت به هذه الأهداف وتلك الحاجات . وهو يتباين من فرد إلى أخر داخل نفس المجتمع المحلى . وبناءاً على هذا فإنه يمكن القول أن درجة الرضا عن المجتمع المحلى تتباين بتباين صفات الأفراد وأنها تتأثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة ببعض العوامل التى يتباين الأفراد فيها فيما بينهم .

ونستعرض فيما يلي بعض هذه العوامل مع مناقشة العلاقات المتوقعة بين كل منها والرضا عن المجتمع المحلى.

فمن المتوقع وجود علاقة طردية بين العمر والرضا عن المجتمع المحلى ذلك لأن كبار السن عادة ما يكونون أكثر تكيفاً مع ظروف مجتمعهم المحلى ، وتكون علاقاتهم بالمجتمع المحلى أكثر استقراراً . ويؤدى استقرار العلاقة بين المرأة الريفية ومجتمعها المحلى الى زيادة رضاها عنه ، هذا فضلاً عن أن كبار السن يكونون أقل حماساً لتحسين مستوى حياتهم ومن ثم يكونون أكثر قناعة ورضا بمجتمعهم المحلى ، وتؤكد عدة دراسات وجود علاقة طردية بين العمر والرضا عن المجتمع المحلى (لفته ومها علوان , ٢٠١٢؛ عباد الله ، ٢٠٠٤ ؛ Filkins, 2000 ؛ فريد وفاطمة شربى ، ١٩٩٤ ؛ الحنفى ، ١٩٩٣ ؛ صومع ؛ ١٩٩٣) .

وينتظر أن تكون هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمى والرضا عن المجتمع المحلى ذلك لسببين أولهما أن إرتفاع المستوى التعليمى يجعل المرأة تدرك حقيقة تدرج الحاجات البشرية وتضع فى مجال إدراكها حاجات جديدة ينبغى إشباعها ، ومن هنا تزداد وتتعدد حاجاتها بارتفاع مستواها التعليمى ، والسبب الثانى أن ارتفاع المستوى التعليمى يعمل على رفع مستوى طموح وتطلعات المرأة وبالتالى تزداد توقعاتها بالنسبة لمستوى إشباع المجتمع المحلى لحاجاتها . ومحصلة هذين السببين أن قدرة المجتمع المحلي الريفي على مواجهة توقعات المرأة كماً ونوعاً تقل كلما إرتفع مستواها التعليمى ، وهذا بدوره يؤدى الى انخفاض الرضا عن المجتمع المحلى وتشير عدة دراسات الى وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي والرضا عن المجتمع المحلي (لفته ومها علوان ٢٠١٢ ؛ رزق ، ٢٠٠٣ ؛ Filkins, 2000 ؛ عبد اللا ، ١٩٨٣ ؛ عبد اللا ، ١٩٨٢) .

ويتوقع أن تكون هناك علاقة طردية بين إشتغال المبحوثة بالزراعة والرضا عن المجتمع المحلى ، ذلك لما تمتاز به مهنة الزراعة من إعتمادها على موارد المجتمع المحلى الريفى أكثر من أى مهنة أخرى ، مما يجعل المرأة التى تعمل بالزراعة أكثر إعتمادا على مجتمعها ، وبالتالي يكتسب المجتمع المحلى أهمية أكبر بالنسبة لها فيزداد رضاها عن المجتمع المحلى ويقل الرضا كلما بعدت المرأة عن العمل الزراعي . وتؤيد دراسة (لفته ومها علوان ،٢٠١٢) وجود هذه العلاقة الطردية .

ومن المنتظر وجود علاقة طردية بين الدخل الشهرى للزوج والرضا عن المجتمع المحلى وتأتى هذه العلاقة من كون الدخل هو المورد الذى توظفه الأسرة لإشباع حاجاتها ومقابلة متطلباتها وتوقعاتها من مجتمعها المحلى . وكلما كان الدخل الشهرى للزوج مرتفعاً يلبى جميع مطالب وحاجات الأسرة ، كلما زادت قدرة المرأة على تحسين ظروف حياتها وبالتالى يزداد رضاها عن مجتمعها المحلى . وتخلص بعض الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين الدخل والرضا عن المجتمع المحلي (فريد وفاطمة شربى ،١٩٩٤؛ صومع ، ١٩٩٣) .

وينتظر أن تكون هناك علاقة طردية بين الحيازة الحيوانية المزرعية والرضا عن المجتمع المحلى لكون الحيوانات المزرعية تمثل موارد إنتاجية حية تمد المرأة الريفية بالعائد النقدى ومنتجات الألبان والسماد البلدى ، كما أنها مؤشر من مؤشرات المكانة الاجتماعية والاقتصادية وبذلك فإن زيادة الحيازة الحيوانية المزرعية تجعل المرأة تتمسك بمجتمعها المحلى لما يتيح لها من أعلاف زراعية تساعدها على تنمية وحسن إستثمار هذا الرصيد الإجتماعى الاقتصادي . ومحصلة ذلك هو تحقيق مستوى أكبر من الرضا عن المجتمع المحلى . وتجدر الإشارة إلى عدم تعرض أى من الدراسات السابقة المتاحة للعلاقة بين الحيازة الحيوانية المزرعية والرضا عن المجتمع المحلى إلا أنه يوجد منطق نظرى يدعمها لذلك نحتاج إلى اختبارها .

ومن المنتظر وجود علاقة عكسية بين حيازة الأجهزة المنزلية والرضا عن المجتمع المحلى ذلك لأن امتلاك الأجهزة المنزلية وخاصة التلفزيون يجعل المرأة الريفية أكثر إدراكاً وإطلاعاً على أنماط الحياة الأسرية فى المناطق المختلفة والتى غالباً ما تكون أفضل مما تتمتع به أسرتها من أثاث وأجهزة منزلية ، مما يثير انتباهها ويحثها الى التطلع لتحسين مستوى معيشتها وإستكمال نواحى النقص فى منزلها . ونظراً لمحدودية قدرة المجتمع المحلى الريفى على إشباع حاجات أفراده ومواجهة توقعاتهم فإن الرضا عن المجتمع المحلى سوف يقل لأن إحتمال تحقيق التوقعات سوف يكون صغيراً . وقد خلصت دراسة عباد الله (٢٠٠٤) إلى وجود علاقة عكسية بين حيازة الاجهزة المنزلية والرضا عن المجتمع المحلي .

ومن المنتظر وجود علاقة طردية بين المشاركة فى الأنشطة البيئية وبين الرضا عن المجتمع المحلى ذلك لأن إشتراك المرأة الريفية فى المشروعات والأنشطة التى تخدم بيئتها المحلية يؤدى بها الى إدراك حدود وإمكانيات بيئتها وما تتوافر بها من موارد وما تعانيه من مشكلات ، مما يجعلها أكثر استعداداً للتكيف مع ظروف بيئتها ومن هنا تصبح أكثر إرتباطاً وحباً وإهتماماً بمجتمعها المحلى . ومن جهة أخرى فإن إشتراك المرأة فى التخطيط والتنفيذ لتلك المشروعات البيئية يجعلها أكثر رضا عنها وإقتناعاً بها وحفاظاً عليها وأكثر حرصاً على عدم إلحاق الضرر بها حيث ترسم المرأة الريفية بنفسها وسائل إحداث وتنفيذ تلك الأنشطة والمشروعات . هذا ولم تتعرض أى من الدراسات السابقة المتاحة للعلاقة بين المشاركة فى الأنشطة البيئية والرضا عن المجتمع المحلى إلا أنه يوجد منطق نظرى يدعمها لذلك نحتاج إلى اختبارها .

وينتظر وجود علاقة عكسية بين الإتصال الحضارى والرضا عن المجتمع المحلى وتأتى هذه العلاقة من كون الإتصال الحضارى يتيح للمرأة الريفية التعرف على ما تقدمه المجتمعات المحلية الحضرية لأفرادها من تسهيلات وخدمات . ولما كانت المجتمعات المحلية الحضرية عادة تقدم تسهيلات وخدمات وفرص حياة أفضل كماً ونوعاً مما تقدمة المجتمعات المحلية الريفية ، فإن الاتصال الحضارى سوف يساعد على تأصيل تلك الفكرة . الأمر الذى يجعل المرأة الريفية تشعر بمزيد من الحرمان النسبى كلما زاد إتصالها بالحضر . وقد خلصت دراسة عباد الله (٢٠٠٤) إلى وجود علاقة عكسية بين الإتصال الحضارى والرضا عن المجتمع المحلى .

ومن المنتظر وجود علاقة عكسية بين الاتصال بوكلاء التغيير والرضا عن المجتمع المحلى ذلك لأن زيادة إتصال المرأة الريفية بوكلاء التغيير يتيح لها الفرصة المبكرة للتعرف على الأفكار المستحدثة ومناقشتها والاقتناع بها وتطبيقها بصورة صحيحة ، ومن ثم يمكن المرأة من تحسين ظروف حياتها إلا أن محدودية مواردها وموارد مجتمعها المحلى تشكل قيداً أمام تحقيق رغباتها وإشباع حاجاتها وتلبية تطلعاتها بالصورة الكافية ، ومن هنا فإن الرضا عن المجتمع المحلى يقل . هذا ولم تتعرض أى من الدراسات السابقة المتاحة للعلاقة بين الاتصال بوكلاء التغيير والرضا عن المجتمع المحلى الا أنه يوجد منطق نظرى يدعمها لذلك نحتاج الى اختبارها .

ومن المنتظر وجود علاقة عكسية بين الإتجاه نحو التغيير والرضا عن المجتمع المحلى ، فالإتجاه نحو التغيير يعبر عن استعداد كامن لتغيير بعض سلوكيات الفرد ، والمرأة ذات الإتجاه المواتى للتغيير تزداد أمالها

وتطلعاتها الى تحقيق فرص أفضل فى حياتها ، وفى ظل محدودية مواردها وموارد المجتمع المحلى الريفى تظل بعض توقعاتها وحاجاتها دون إشباع وقد ترجع مسئولية ذلك التقصير على مجتمعها الذى تعيش فيه ، ومن هنا يصبح المجتمع المحلى من وجهة نظرها عائق دون تحقيق مستوى حياة أفضل ومن هنا فإن الرضا عن المجتمع المحلى ينخفض ، هذا ولم تتعرض أى من الدراسات السابقة المتاحة للعلاقة بين الاتجاه نحو التغيير والرضا عن المجتمع المحلى الا أنه يوجد منطق نظرى يدعمها لذلك نحتاج الى اختبارها.

ونتوقع وجود علاقة طردية بين التقليدية والرضا عن المجتمع المحلى ، إذ تشير التقليدية الى تمسك المرأة الريفية بالعادات والتقاليد والأفكار والممارسات القديمة الموروثة ورفضها الاخذ بالافكار الجديدة . وعلى هذا تعتبر التقليدية سبباً فى زيادة تكيف المرأة الريفية مع ما هو متاح فى مجتمعها من موارد وتسهيلات ، ودافعاً لزيادة توافقها مع القيم السائدة فى المجتمع المحلى . فكلما زاد تمسك المرأة الريفية بالعادات والافكار والتقاليد القديمة كلما زاد ارتباطها بمجتمعها المحلى ، وكلما كانت أكثر إطمئناناً وإقتناعاً بوضعها الاجتماعى فى المجتمع المحلى وكلما شكلت توقعاتها فى إطار حدود مجتمعها ، وكلما زادت واقعية التوقعات وزادت القناعة بما يتحقق منها ، وكل هذا يؤدى إلى زيادة الرضا عن المجتمع المحلى . وقد خلصت دراسة عبد اللا (١٩٨٣) إلى وجود علاقة طردية بين التقليدية والرضا عن المجتمع المحلى .

ومن المتوقع وجود علاقة طردية بين درجة توافر مرافق البنية الاساسية والرضا عن المجتمع المحلى وتأتى هذه العلاقة من كون تلك المرافق تشكل شريان الحياة اليومية للمجتمع المحلى ، إذ يتعامل معها الافراد تعاملاً مباشراً ومستمراً لكى يحصلوا على مقومات معيشتهم من المجتمع المحلى الذى ينتمون اليه ، وكلما توافرت مرافق البنية الأساسية وارتفع مستواها وزادت كفاءتها كلما زادت قدرتها على الايفاء باحتياجات الأفراد ومقابلة تطلعاتهم الأمر الذى يؤدى الى مزيد من الرضا عن المجتمع المحلى . وقد كشفت دراسة رزق (٢٠٠٣) عن وجود علاقة طردية بين مرفق مياة الشرب والرضا عن المجتمع المحلى

الأسلوب البحثي

منطقة وعينة البحث:

أجرى هذا البحث بمحافظة كفرالشيخ ، والتى تتكون من عشرة مراكز إدارية ، وتم إختيار مركز من مراكز المحافظة عشوائياً ، فأسفر الإختيار عن مركز كفرالشيخ ، ويضم المركز ١٣ وحدة محلية ، وقد تقرر إختيار احدى الوحدات المحلية بما تضمه من توابع عشوائياً لتمثل شاملة البحث ، فأسفر الاختيار عن الوحدة المحلية بمحلة القصب ، وتضم الوحدة المحلية بمحلة القصب أربع قرى تابعة وهى الحدود ، والطرابية ، وبلشاشة ، ومصطفى كامل . وبذلك أنطوت شاملة البحث على جميع ربات الأسر المقيمات بقرية محلة القصب وتوابعها الأربعة. وتم إختيار عينة حصصية موزعة على القرى الخمس بلغ عددها ٣٢٠ ربة أسرة منها ١٦٠ مبحوثة بالقرية الرئيسية (محلة القصب) ، و٤٠ مبحوثة لكل قرية تابعة .

أسلوب جمع البيانات:

تم إعداد استمارة بحث لاستخدامها فى جمع البيانات البحثية المطلوبة بطريقة المقابلة الشخصية بعد إجراء الإختبار المبدئى للإستمارة بتطبيقها على ٣٠ سيدة ريفية ، وبناءاً على نتيجة الإختبار المبدئى تم تعديل بعض بنود الإستمارة ووضعها فى صورتها النهائية وتضمنت الإستمارة مجموعة من الأسئلة قصد بها الحصول على بيانات لقياس المتغيرات المستقلة المراد أن تشملها الدراسة ، كما تضمنت أسئلة قصد بها الحصول على بيانات لقياس الرضا عن المجتمع المحلى .

قياس المتغيرات البحثية:

نعرض فيما يلي وصفاً موجزاً لطريقة قياس كل من المتغيرات البحثية التى شملتها الدراسة :

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة:

١. العمر: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية.
٢. المستوى التعليمى: تم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمى التى إجتازتها المبحوثة بنجاح ، وتم اعطاء المبحوثة الأمية درجة واحدة ، والتى تقرأ وتكتب أربعة درجات .
٣. اشتغال المبحوثة بالزراعة: تم قياسها بسؤال المبحوثة عن الوقت الذى تقضية فى العمل الزراعى ، وأعطيت المبحوثة أربعة درجات فى حالة إشتغالها بالزراعة كل الوقت ، وثلاثة درجات في حالة اشتغالها بالزراعة بعض الوقت ، ودرجتان فى حالة إشتغالها نادراً بالزراعة ، ودرجة واحدة إذا كانت لا تعمل بالزراعة .

٤. الدخل الشهرى للزوج: تم قياسه بإجمالى عدد الجنيهات المصرية التى يحصل عليها زوج المبحوثة فى الشهر من المصادر المختلفة .

٥. الحيازة الحيوانية المزرعية: تم قياسها بتعديل أعداد الحيوانات التى تحوزها المبحوثة الى وحدات حيوانية .

٦. حيازة الأجهزة المنزلية: تم قياسها بعمل قائمة تضمنت عشرين جهازاً ، طلب من كل مبحوثة أن تحدد أى من هذه الأجهزة تمتلكه الأسرة ، واعطيت الاجهزة درجات حسب قيمتها التسويقية ، وتم جمع الدرجات للحصول على الدرجةالكلية لحيازة الاجهزة المنزلية .

٧. المشاركة في الأنشطة البيئية: تم قياسها بمقياس يتكون من سبعة بنود توضح مدى اسهام المبحوثة فى المشروعات التى من شأنها حماية بيئتها الريفية ، حيث أعطيت المبحوثة (٧) درجات للتبرع بالمال ، و(٦) درجات للاسهام فى العمل ، (٥) درجات لجمع التبرعات ، و(٤) درجات للمشورة وابداء الرأى ، و(٣) درجات للدعاية للمشروع ، و(٢) درجة لتسهيل الاجراءات بالإتصال بالحكومة . وأعطيت المبحوثة التى لم تشارك فى المشروع (١) درجة . والتى لم ينفذ المشروع فى مجتمعها المحلى (صفر) . وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٨١) وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويصلح للقياس ، وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود السبعة للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة فى الانشطة البيئية .

٨. الاتصال الحضارى: تم قياسه بمقياس يتكون من اربع بنود تتعلق بمدى تردد المبحوثة على المجتمعات الحضرية ، وذلك بأن تختار من بين أربع إجابات وهى دائماً ، وأحياناً ، ونادراً ، ولا . وتم اعطاء الإجابات الأوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١؛ على الترتيب . وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٥٢) وهو معامل مقبول ويدل على صلاحية المقياس . وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للمتغير .

٩. الاتصال بوكلاء التغيير: تم قياسه بمقياس يتكون من أحد عشر بنداً تتعلق بمدى زيارة المبحوثة لوكلاء التغيير على المستويات الادارية المختلفة . وذلك بأن تختار من بين أربع اجابات وهى دائماً ، وأحياناً ، ونادراً ، ولا . وتم إعطاء الإجابات الأوزان ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ؛ على الترتيب . وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٥٩) وهو معامل مقبول ويدل على صلاحية المقياس . وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الأحدى عشر للحصول على الدرجة الكلية للإتصال بوكلاء التغيير .

١٠. الاتجاه نحو التغيير: تم قياسه بخمسة بنود تتعلق بمدى إستعداد المبحوثة لقبول أى تغيير كلى أو جزئى فى أسلوب ممارستها لحياتها الإجتماعية . وتم قياس كل منها على مقياس ثلاثى هو: موافقة ، وسيان ، وغير موافقة . وأعطيت الإجابات أوزان ٣ ، ٢ ، ١ ؛ على الترتيب . وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٦١) وهذا يعنى أن هذا المقياس يتمتع بقدر لا بأس به من الثبات ويصلح للقياس . وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الخمسة للحصول على الدرجة الكلية للإتجاه نحو التغيير .

١١. التقليدية: تم قياسها بمقياس مكون من أربعة عشر بنداً تتعلق بمدى تمسك المبحوثة بالأفكار والممارسات القديمة ورفضها الأخذ بالأفكار الجديدة والمبتكرة الحديثة . وتم قياس كل منها على مقياس ثلاثى هو: موافقة ، وسيان ، وغير موافقة . وأعطيت الإجابات أوزان ٣ ، ٢ ، ١؛ على الترتيب . وتم حساب معامل الثبات للمقياس فكان (٠.٧٩) وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس . وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الأربعة عشر للحصول على الدرجة الكلية للتقليدية .

١٢. درجة توافر مرافق البنية الأساسية: تم قياسه بمقياس يتكون من سبعة بنود تتعلق بمدى توافر مرافق البنية الأساسية فى المجتمع المحلى ، وهى مياة الشرب ، والكهرباء ، والطرق ، والشوارع ، والمواصلات ، والصرف الصحى وكسح الطرنشات ، ووسائل تجميع القمامة . وتراوحت الاجابة عن كل منها بين متوافرة ، ولحد ما ، وغير متوافرة وأعطيت الإجابات أوزان ٣ ، ٢ ، ١ ؛ على الترتيب . وتم حساب معامل الثبات فكان (٠.٥٢) وهو معامل مقبول ويدل على صلاحية المقياس وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود السبعة للحصول على الدرجة الكلية للمتغير.

ثانياً: قياس المتغير التابع : تم قياس المتغير التابع فى هذا البحث وهو الرضا عن المجتمع المحلى بمقياس مكون من عشرين بنداً تعكس رضا المبحوثة عن مجتمعها المحلى ، وتم سؤال المبحوثة أن توضح مدى موافقتها على كل من هذه البنود ، وذلك بأن تختار من بين ثلاثة اجابات وهى موافقة ، ولحد ما ، ومعارضة . وأعطيت الإجابات أوزان ٣ ، ٢ ، ١ ؛ على الترتيب فى حالة ما إذا كان إتجاه العبارة إيجابياً . و١ ، ٢ ، ٣ ؛ على الترتيب وذلك فى حالة ما إذا كان إتجاه العبارة سلبيا ً.

وتـم إجـراء تحليـل عـاملى لبنـود المقيـاس وذلـك بإسـتخدام طريقـة المكـون الرئيسـى Principal component مـع تـدوير المحـاور بطريقـة Varimax ، وأسـفرت نتـائج التحليـل العـاملي عن وجـود ثلاثـة عوامل ذات معنى تشبع عليها تسعة عشر بنداً من بنود المقياس وهي : **العامل الأول** : ويفسر ١٥.٨٨% من التباين ، وتشعبت عليه ثمانية بنود بمعامل تشبع ٠.٣ فأكثر وهى:

البند	معامل التشبع
١- الواحد فى قريته حاسس كأنه غريب	٠.٦٦
٢. أشعر أن أهل قريتى كلهم مثلى	٠.٤٨
٣. من السهل ألاقى مكان أعيش فيه أحسن من قريتى	٠.٦٣
٤. لو جاءت لى فرصة لترك قريتى هسيبها	٠.٦٩
٥. يفخر أهل قريتى بقريتهم	٠.٥٣
٦. لو هاكسب برة قريتى أكثر ماسيبش قريتى برضه	٠.٥٠
٧. قريتنا دى أحسن مكان أعيش فيه لأن فيها أهلى وناسى	٠.٦١
٨. الرجوع لقريتنا دائما له فرحة كبيرة بعد السفر	٠.٤٢

وبـالنظر الـى محتـوى تلـك البنـود أمكـن تسـمية هـذا العـامل الرضـا عـن المجتمـع المحلـى كمكـان للمعيشـة . وتقرر إستخدام البنود فى بناء مقياس بهذا الأسم . وتم حساب معامل ثبات المقياس فكان (٠.٧٣) وهذا يعنـى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس . وبناءاً عليه تم جمع درجـات البنـود الثمانيـة لتعبـر عن الدرجة الكلية للرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة .

العامل الثانى: ويفسر ١٤.٢١% من التباين ، وتشبعت عليه ستة بنود بمعامل تشبع ٠.٣ فأكثر وهى:

البند	معامل التشبع
١. أهل قريتنا ناس طيبين	٠.٦٠
٢. فى قريتنا بنقف مع بعض فى الأفراح والأحزان	٠.٧٢
٣. مفيش مشاكل فى قريتنا طالما عايشين على الحلوة والمرة مع بعض	٠.٦١
٤. قريتنا كبيرة وده مديها هيبة وعزوة	٠.٣٦
٥. أهل قريتنا بيحلو مشاكلهم بنفسهم وقلبهم على بعض	٠.٧٤
٦. نادراً ما يحدث نزاع بين أهل قريتنا	٠.٦٤

وبالنظر إلى محتوى تلك البنود أمكن تسمية هذا العامل تماسك المجتمع المحلي . وتقرر استخدام البنود فى بناء مقياس بهذا الأسم ، وتم حساب معامل ثبات المقياس فكان (٠.٧٢) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات ويصلح للقياس . وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الستة لتعبر عن الدرجة الكلية لتماسك المجتمع المحلى .

العامل الثالث: ويفسر ١١.٦٦% من التباين وتشبعت عليه خمسة بنود بمعامل تشبع ٠.٣ فأكثر وهى:

البند	معامل التشبع
١. قريتنا دى ملهاش مستقبل خالص	٠.٧٤
٢. سكان القرى المجاورة ينظرون لقريتنا بإعجاب	٠.٦٢
٣. الناس بتيجى لقريتنا من المدن علشان جوها واهلها	٠.٤٠
٤. جو قريتنا مش كويس وبيتعب صحتنا	٠.٤٢
٥. فى الخمس سنين الأخيرة قريتنا اتحسنت قوى	٠.٧١

وبالنظر الى محتوى تلك البنود أمكن تسمية هذا العامل جاذبية المجتمع المحلى. وتقرر استخدام البنود فى بناء مقياس بهذا الاسم ، وتم حساب معامل ثبات المقياس فكان (٠.٦٥) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بقدر لا بأس به من الثبات ويصلح للقياس ، وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود الخمسة لتعبر عن الدرجة الكلية لجاذبية المجتمع المحلى .

النتائج والمناقشة

أولاً: مستويات رضا الريفيات عن مجتمعاتهن المحلية الريفية:

يعرض جدول (١) إجابات المبحوثات على بنود الرضا عن المجتمع المحلي . ومن بيانات الجدول يتضح أن غالبية المبحوثات بنسبة ٦٠% أو أكثر تعبر إجاباتهن عن رضا مرتفع عن المجتمع المحلي من خلال الموافقة على العبارات الايجابية ومعارضة العبارات السلبية . ويمكن تمييز بنود الرضا عن المجتمع المحلي إلى فئتين تبعاً لنسبة الإجابات المعبرة عن الرضا على النحو التالي :

الفئة الأولى : البنود التي تعبر عن الرضا عن كل منها ٧٠% أو أكثر من المبحوثات وتشمل أربعة عشر بنداً هي: قريتنا كبيرة وده مديها هيبة وعزوة , و الواحد فى قريته حاسس كأنه غريب , و لو جاءت لى فرصة

لترك قريتى هسيبها , و أهل قريتنا ناس طيبين , و نفسنا نخلى اسم قريتنا دايما فى العالي , و فى قريتنا بنقف مع بعض فى الافراح والاحزان , و يفخر اهل قريتى بقريتهم , و مفيش مشاكل فى قريتنا طالما عايشين على الحلوة والمرة مع بعض , و قريتنا دى احسن مكان اعيش فيه لأن فيها اهلى وناسى , وأهل قريتنا بيحلوا مشاكلهم بنفسهم وقلبهم على بعض , وهوا قريتنا مش كويس وبيتعب صحتنا , و الرجوع لقريتنا دايما له فرحة كبيرة بعد السفر , ونادراً ما يحدث نزاع بين أهل قريتنا , وفى الخمس سنين الاخيرة قريتنا اتحسنت قوى .

الفئة الثانية : البنود التي تعبر عن الرضا عن كل منها ٦٠% وأقل من ٧٠% من المبحوثات وتشمل ستة بنود هي : اشعر أن اهل قريتى كلهم مثلى , و من السهل الاقى مكان اعيش فيه احسن من قريتى , وقريتنا دى ملهاش مستقبل خالص , وسكان القرى المجاورة ينظرون لقريتنا بإعجاب , و الناس بتيجى لقريتنا من المدن علشان جوها واهلها , و لو هاكسب برة قريتى اكثر ماسيبش قريتى برضه .

وعلى هذا يمكن استنتاج وجود مستوى مرتفع من الرضاعن المجتمع المحلى بين الريفيات فى منطقة البحث .

جدول رقم (١): توزيع اجابات المبحوثات على بنود الرضا عن المجتمع المحلى

م	البنـــــــد	موافقة		لحد ما		معارضة	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	قريتنا كبيرة وده مديها هيبة وعزوة	٢٦٠	٨١.٣	٣٣	١٠.٣	٢٧	٨.٤
٢	الواحد فى قريته حاسس كأنة غريب	١٠	٣.١	١٧	٥.٣	٢٩٣	٩١.٦
٣	أشعر أن اهل قريتى كلهم مثلى	١٩٥	٦٠.٩	٩٠	٢٨.١٨.	٣٥	١٠.٩
٤	من السهل الاقى مكان اعيش فيه احسن من قريتى	٧٢	٢٢.٥	٢٨	٨	٢٢٠	٦٨.٨
٥	قريتنا دى ملهاش مستقبل خالص	٥٣	١٦.٦	٧٣	٢٢.٨	١٩٤	٦٠.٦
٦	سكان القرى المجاورة ينظرون لقريتنا بإعجاب	١٩٢	٦٠	٦٩	٢١.٦	٥٩	١٨.٤
٧	لو جاءت لى فرصة لترك قريتى هسيبها	٥٦	١٧.٥	٢٨	٨.٨	٢٣٦	٧٣.٨
٨	اهل قريتنا ناس طيبين	٢٥٢	٧٨.٨	٦٣	١٩.٧	٥	١.٦
٩	الناس بتيجى لقريتنا من المدن علشان جوها واهلها	٢٠٩	٦٥.٣	٦٨	٢١.٣	٤٣	١٣.٤
١٠	نفسنا نخلى اسم قريتنا دايما فى العالى	٣١١	٩٧.٢	٨	٢.٥	١	٠.٣
١١	فى قريتنا بنقف مع بعض فى الافراح والاحزان	٣٠١	٩٤.١	١٧	٥.٣	٢	٠.٦
١٢	يفخر اهل قريتى بقريتهم	٢٧٥	٨٥.٩	٣٠	٩.٤	١٥	٤.٧
١٣	لو هاكسب برة قريتى اكثر ماسيبش قريتى برضة	٢٠١	٦٢.٨	٢٨	٨.٨	٩١	٢٨.٤
١٤	مفيش مشاكل فى قريتنا طالما عايشين على الحلوة والمرة مع بعض	٢٥١	٧٨.٤	٤٩	١٥.٣	٢٠	٦.٣
١٥	قريتنا دى احسن مكان اعيش فيه لان فيها اهلى وناسى	٢٦٨	٨٣.٨	٢٥	٧.٨	٢٧	٨.٤
١٦	أهل قريتنا بيحلوا مشاكلهم بنفسهم وقلبهم على بعض	٢٤٣	٧٥.٩	٦٢	١٩.٤	١٥	٤.٧
١٧	هوا قريتنا مش كويس وبيتعب صحتنا	٣٦	١١.٣	٥٢	١٦.٣	٢٣٢	٧٢.٥
١٨	الرجوع لقريتنا دايما له فرحة كبيرة بعد السفر	٢٩٧	٩٢.٨	١٤	٤.٤	٩	٢.٨
١٩	نادراً ما يحدث نزاع بين أهل قريتنا	٢٢٤	٧٠	٧٣	٢٢.٨	٢٣	٧.٢
٢٠	فى الخمس سنين الاخيرة قريتنا اتحسنت قوى	٢٤٢	٧٥.٦	٥٠	١٥.٦	٢٨	٨.٨

ثانياً: العوامل المرتبطة والمحددة للرضا عن المجتمع المحلى :

نعرض فيما يلي النتائج الخاصة بالعلاقات بين المتغيرات المستقلة والرضا عن المجتمع المحلي . ولما كان قياس الرضا عن المجتمع المحلي قد أسفر عن ثلاثة أبعاد محددة , فإن العرض ينقسم إلى ثلاثة أجزاء يعرض كل منها النتائج الخاصة بواحد من مقاييس الرضا عن المجتمع المحلي .

الجزء الأول: العوامل المرتبطة والمحددة للرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة:

من بيانات الجدول رقم (٢) يتضح وجود علاقة طردية معنوية على المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين كل من : العمر, واشتغال المبحوثة بالزراعة , والمشاركة في الانشطة البيئية , والتقليدية وبين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للمعيشة . كما تبين وجود علاقة عكسية معنوية على المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين كل من : المستوى التعليمي , وحيازة الأجهزة المنزلية , والاتصال الحضاري , والإتجاه نحو التغيير وبين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للمعيشة . ومن جهة أخرى أوضحت النتائج الواردة بالجدول عدم معنوية العلاقة بين بقية المتغيرات المستقلة وبين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للمعيشة . وجدير بالذكر أن جميع العلاقات المعنوية تسير في الاتجاه المتوقع .

وتظهر النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع استناداً إلى قيمة (ف) والتى بلغت ٧.٤٤٨ وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) . وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠.٣٢٦ إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٣٢.٦% من التباين فى درجات الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة . وأنها مجتمعة ترتبط بدرجة الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة بمعامل إرتباط متعدد مقداره ٠.٥٧١ وعليه يمكن القول بأن

المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم معنوياً فى تحديد درجة الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة . كما تعكس هذه النتيجة أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسئولة عن تفسير ٦٧.٤% من التباين فى درجة الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة . الأمر الذى يتطلب مزيداً من البحث والتقصى للتعرف على تلك المتغيرات .

وباستعراض قيم معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى وقيم (ت) المقابلة لإختبار معنوياتها الإحصائية جدول (٢) يتضح معنوية معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى لكل من المستوى التعليمى ، والحيازة الحيوانية المزرعية , والمشاركة فى الإنشطة البيئية ، والتقليدية .

وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع ، تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدريجى (Stepwise Multiple Correlation and Regression) فأسفر التحليل عن معادلة انحدار خطى متعدد تتضمن ثلاثة متغيرات (جدول ٣) ترتبط مع المتغير التابع بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠.٥٣٥ ، وتبلغ قيمة (ف) المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإرتباط المتعدد ٢٦.٠٦٦ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) وعليه ينبغى استنتاج وجود علاقة إرتباطية بين هذه المتغيرات مجتمعة والمتغير التابع . كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٢٨٦ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الثلاثة تفسر وحدها ٢٨.٦% من التباين فى درجات المتغير التابع .

وتشير النتائج إلى : أن متغير التقليدية يفسر ٢٢.١%من التباين , ويضيف متغير المستوى التعليمي نسبة ٤.٣%, وتضيف المشاركة في الانشطة البيئية نسبة ٢.٢% أخرى .

ووفقاً لهذه النتائج يمكن القول أن الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة يعتمد على كل من التقليدية ، والمستوى التعليمى ، والمشاركة فى الأنشطة البيئية . ولما كانت المجتمعات المحلية الريفية تهتم بالإقلال من التقليدية لضمان مواكبة التغيرات التى تتعرض لها هذه المجتمعات ، ورفع المستوى التعليمى بين الريفيات كمقدمات أساسية للتنمية الريفية فإن هذا سوف يؤدى حتماً إلى خفض درجة رضا الريفيات عن مجتمعاتهن المحلية . وهذا قد يؤدى بدوره الى زيادة الهجرة من المجتمعات المحلية الريفية أو يعوق الريفيات عن الاسهام الجاد فى برامج التنمية . وهنا يبدو أن هناك تعارضاً بين المقدمات والنتائج المرجوة . وأنه من غير المتوقع وغير المنطقى محاولة رفع الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة عن طريق معالجة هذه المتغيرين . ولهذا فان الامر يقتضى معالجة المتغير الأخر الذى قد يرفع درجة الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للمعيشة ، وهذا يعنى ضرورة التركيز على مشاركة الريفيات فى الأنشطة والمشروعات التى تخدم بيئتها المحلية , حتى تدرك حدود وإمكانيات بيئتها مما يحفزها على التكيف مع ما هو متاح فى ظل الموارد الخاصة والتسهيلات المجتمعية المحلية ، كما يجعلها تشكل وتعدل توقعاتها وتطلعاتها التى تترتب على رفع المستوى التعليمى فى ظل إمكانيات وتسهيلات المجتمع المحلى بدلاً من الإنتظار ولوم المجتمع المحلى على التقصير فى اشباع تلك التوقعات والتطلعات .

جدول رقم (٢): العلاقة بين المتغيرات المستقلة و الرضا عن المجتمع المحلى كمكان للمعيشة

م	اسم المتغير	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة "ت"
١	العمر	٠.٢٦٩**	٠.٠٣٤	٠.٤٣٨
٢	المستوى التعليمى	-٠.٣٣٨**	-٠.١٥٩	-١.٨٥٥•
٣	اشتغال المبحوثة بالزراعة	٠.١٧٤**	٠.٠٣٧	٠.٥٠٥
٤	الدخل الشهرى للزوج	٠.٠٠٤	٠.٠٥٧	٠.٨٧١
٥	الحيازة الحيوانية المزرعية	٠.١٢٥	٠.١١١	١.٧٩٥*
٦	حيازة الاجهزة المنزلية	-٠.٢٦٩**	-٠.١١٦	-١.٥٨٧
٧	المشاركة فى الانشطة البيئية	٠.١٦٨**	٠.١٤٤	٢.٣١٦*
٨	الاتصال الحضارى	-٠.١٤٦**	-٠.٠٩٠	-١.٤٠٥
٩	الاتصال بوكلاء التغيير	-٠.٠٥٣	٠.٠٢٤	٠.٣٦٩
١٠	الاتجاه نحو التغيير	-٠.٣٣٥**	-٠.٠٥٣	-٠.٦٣٣
١١	التقليدية	٠.٤٣٨**	٠.٢٨١	٣.١٢٥**
١٢	درجة توافر مرافق البنية الاساسية	٠.١٠١	٠.٠٦٧	١.٠٧٣

معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٥٧١
معامل التحديد R^2 = ٠.٣٢٦
قيمة "ف" F = ٧.٤٨٨**

**** معنوى على مستوى ٠.٠١**
*** معنوى على مستوى ٠.٠٥**
• معنوى على مستوى ٠.١

جدول رقم (٣): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للمعيشة

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين	النسبة المئوية للتباين المفسر

					المفسر	للمتغير التابع
١	التقليدية	٠.٣٥٨	١	٥.٢٧٦**	٢٢.١	٢٢.١
٢	المستوى التعليمى	٠.٢٤٠-	٢	٣.٥٣٢-**	٢٦.٤	٤.٣
٣	المشاركة فى الانشطة البيئية	٠.١٥٠	٣	٢.٤٧٤*	٢٨.٦	٢.٢

معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٥٣٥ ** معنوى على مستوى ٠.٠١**

معامل التحديد R^2 = ٠.٢٨٦ * معنوى على مستوى ٠.٠٥**

قيمة "ف" F = ٢٦.٠٦٦**

الجزء الثانى: العوامل المرتبطة والمحددة لتماسك المجتمع المحلى:

من بيانات الجدول رقم (٤) يتضح وجود علاقة طردية معنوية على المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين كل من : التقليدية ، ودرجة توافر مرافق البنية الاساسية وبين تماسك المجتمع المحلي . كما تبين وجود علاقة طردية معنوية على المستوى الاحتمالى (٠.٠٥) بين المشاركة فى الأنشطة البيئية وبين تماسك المجتمع المحلي . فى حين تبين وجود علاقة عكسية معنوية على المستوى الاحتمالى (٠.٠١) بين كل من : المستوى التعليمى ، وحيازة الاجهزة المنزلية ، والاتجاه نحو التغيير وبين تماسك المجتمع المحلي . ومن جهة أخرى أوضحت النتائج الواردة بالجدول عدم معنوية العلاقة بين بقية المتغيرات المستقلة وبين تماسك المجتمع المحلي . وجدير بالذكر أن جميع العلاقات المعنوية تسير في الاتجاه المتوقع .

وتظهر النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع استناداً الى قيمة (ف) والتى بلغت ٣.٢٠٧ وهى قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) . وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠.١٧١ إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ١٧.١% من التباين فى درجات تماسك المجتمع المحلى ، وأنها مجتمعة ترتبط بدرجة تماسك المجتمع المحلى بمعامل إرتباط متعدد مقداره ٠.٤١٤ ، وعليه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم معنوياً فى تحديد درجة تماسك المجتمع المحلى . كما تعكس هذه النتيجة أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسئولة عن تفسير ٨٢.٩% من التباين فى درجة تماسك المجتمع المحلى . الأمر الذى يتطلب مزيداً من البحث والتقصى للتعرف على تلك المتغيرات.

وباستعراض قيم معاملات الانحدار الجزئى المعيارى وقيم (ت) المقابلة لإختبار معنوياتها الاحصائية جدول (٤) يتضح معنوية معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى لكل من الدخل الشهرى للزوج ، والحيازة الحيوانية المزرعية ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والمشاركة فى الأنشطة البيئية ، ودرجة توافر مرافق البنية الأساسية .

وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع ، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد التدريجى (Stepwise Multiple Correlation and Regression) فأسفر التحيل عن معادلة إنحدار خطى متعدد تتضمن أربعة متغيرات (جدول ٥) ترتبط مع المتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٣٧٤ ، وتبلغ قيمة (ف) المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإرتباط المتعدد ٧.٨٨٨ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) وعليه ينبغى إستنتاج وجود علاقة ارتباطية بين هذه المتغيرات مجتمعة والمتغير التابع ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.١٤٠ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الأربعة تفسر وحدها ١٤% من التباين فى درجات المتغير التابع .

وتشير النتائج إلى : أن متغير درجة توافر مرافق البنية الأساسية يفسر ٤.٥% من التباين , ويضيف متغير حيازة الأجهزة المنزلية نسبة ٣.٧% , وتضيف المشاركة في الأنشطة البيئية نسبة ٣.٤% ، وتضيف الحيازة الحيوانية المزرعية نسبة ٢.٤% أخرى .

ووفقاً لهذه النتائج يمكن القول بأنه لزيادة تماسك المجتمع المحلى يجب العمل على توافر وتحسين مرافق البنية الاساسية الملائمة للحياة الكريمة ، والتى تعتبر شريان الحياة اليومية وذلك لضمان الوفاء باحتياجات الريفيات من خدمات تلك المرافق الاساسية . والعمل على تحسين المقدرة الاقتصادية للريفيات والتى تنعكس ليس فقط على تحسين مستوى معيشة الريفيات واستكمال نواحى النقص فى منازلهن ولكن أيضاً على زيادة حيازتهن من الحيوانات المزرعية . والعمل على حث الريفيات على المشاركة فى الأنشطة والمشروعات التى تخدم بيئتهن .

جدول رقم (٤): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وتماسك المجتمع المحلى

م	اسم المتغير	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة "ت"
١	العمر	٠.٠٨٧	٠.٠١٧-	٠.١٩٩-
٢	المستوى التعليمى	٠.١٥٤-**	٠.٠٢٩-	٠.٣٠٧-

٣	اشتغال المبحوثة بالزراعة	٠.١٠٩	-٠.٠٣٤	-٠.٤٢٥
٤	الدخل الشهرى للزوج	٠.٠٢١	٠.١٣١	١.٨٢٥*
٥	الحيازة الحيوانية المزرعية	٠.١٢٥	٠.١٣٧	٢.٠٠٥*
٦	حيازة الاجهزة المنزلية	-٠.١٧١**	-٠.٢٣٣	-٢.٨٧٧**
٧	المشاركة فى الانشطة البيئية	٠.١١٥*	٠.١٧٦	٢.٥٤٩*
٨	الاتصال الحضارى	-٠.٠١١	٠.٠٣٧	٠.٥١٨
٩	الاتصال بوكلاء التغيير	-٠.٠١٧	-٠.٠١١	-٠.١٦٠
١٠	الاتجاه نحو التغيير	-٠.١٧٢**	-٠.٠٢٨	-٠.٢٩٥
١١	التقليدية	٠.١٩١**	٠.١٠٤	١.٠٤٠
١٢	درجة توافر مرافق البنية الاساسية	٠.٢٥٧**	٠.١٨٨	٢.٧١٠**

معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٤١٤ ** معنوى على مستوى ٠.٠١**

معامل التحديد R^2 = ٠.١٧١ * معنوى على مستوى ٠.٠٥**

قيمة "ف" F = ٣.٢٠٧** •معنوى على مستوى ٠.١**

جدول رقم (٥): نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة و تماسك المجتمع المحلى

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	درجة توافر مرافق البنية الاساسية	٠.٢٠٧	٢	٣.٠٨٦**	٤.٥	٤.٥
٢	حيازة الاجهزة المنزلية	-٠.٢٣١	١	-٣.٤٣٢**	٨.٢	٣.٧
٣	المشاركة فى الانشطة البيئية	٠.١٨٠	٣	٢.٦٨٠**	١١.٦	٣.٤
٤	الحيازة الحيوانية المزرعية	٠.١٥٧	٤	٢.٣٤٥*	١٤	٢.٤

معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٣٧٤ ** معنوى على مستوى ٠.٠١**

معامل التحديد R^2 = ٠.١٤٠ * معنوى على مستوى ٠.٠٥**

قيمة "ف" F = ٧.٨٨٨**

الجزء الثالث: العوامل المرتبطة والمحددة لجاذبية المجتمع المحلى:

من بيانات الجدول رقم (٦) يتضح وجود علاقة طردية معنوية على المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين كل من : العمر، والتقليدية ، ودرجة توافر مرافق البنية الأساسية وبين جاذبية المجتمع المحلي . كما تبين وجود علاقة طردية معنوية على المستوى الاحتمالي (٠.٠٥) بين كل من : إشتغال المبحوثة بالزراعة ، والحيازة الحيوانية المزرعية وبين جاذبية المجتمع المحلي . في حين تبين وجود علاقة عكسية معنوية على المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين كل من : المستوى التعليمى ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والإتجاه نحو التغيير وبين جاذبية المجتمع المحلي . كما اتضح وجود علاقة عكسية معنوية على المستوى الإحتمالى (٠.٠٥) بين الاتصال الحضارى وبين جاذبية المجتمع المحلي. ومن جهة أخرى أوضحت النتائج الواردة بالجدول عدم معنوية العلاقة بين بقية المتغيرات المستقلة وبين جاذبية المجتمع المحلي . وجدير بالذكر أن جميع العلاقات المعنوية تسير في الاتجاه المتوقع .

وتظهر النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع إستناداً الى قيمة (ف) والتى بلغت ٢.٧٧٧ وهى قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠.١٥٢ إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ١٥.٢% من التباين فى درجات جاذبية المجتمع المحلى وأنها مجتمعة ترتبط بدرجة جاذبية المجتمع المحلى بمعامل إرتباط متعدد مقداره ٠.٣٩٠ ، وعليه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم معنوياً فى تحديد درجة جاذبية المجتمع المحلى . كما تعكس هذه النتيجة أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسئولة عن تفسير ٨٤.٨% من التباين فى درجة جاذبية المجتمع المحلى . الأمر الذى يتطلب مزيداً من البحث والتقصى للتعرف على تلك المتغيرات .

وباستعراض قيم معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى وقيم (ت) المقابلة لاختبار معنوياتها الإحصائية . جدول (٦) يتضح معنوية معاملات الانحدار الجزئى المعيارى لكل من الحيازة الحيوانية المزرعية ، والإتصال الحضارى ، والاتصال بوكلاء التغيير , والتقليدية ، ودرجة توافر مرافق البنية الأساسية .

وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع . تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدريجى (Stepwise Multiple Correlation and Regression) فأسفر التحليل عن معادلة انحدار خطى متعدد تتضمن ثلاثة متغيرات (جدول ٧) ترتبط مع المتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدرة ٠.٣٠٠ ، وتبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٦.٤٥١ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) وعليه ينبغى إستنتاج وجود علاقة

إرتباطية بين هذه المتغيرات مجتمعة والمتغير التابع . كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٠٩٠ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الثلاثة تفسر وحدها ٩% من التباين فى درجات المتغير التابع . وتشير النتائج إلى : أن متغير التقليدية يفسر ٤.٩% من التباين , ويضيف متغير الاتصال الحضاري نسبة ٢.٢% , ويضيف الاتصال بوكلاء التغيير نسبة ١.٩% أخرى .

جدول رقم (٦): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وجاذبية المجتمع المحلى

م	اسم المتغير	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة "ت"
١	العمر	٠.١٥٦**	-٠.٠٢٧	-٠.٣١٦
٢	المستوى التعليمى	-٠.٢٠٤**	-٠.١٢٩	-١.٣٤٠
٣	اشتغال المبحوثة بالزراعة	-٠.١١٨*	-٠.٠٤٩	-٠.٦٢٠
٤	الدخل الشهرى للزوج	٠.٠٠٠	٠.٠٢٥	٠.٣٤٦
٥	الحيازة الحيوانية المزرعية	٠.١٤٦*	٠.١٥١	٢.١٧٣*
٦	حيازة الاجهزة المنزلية	-٠.١٧٣**	-٠.١٠٨	-١.٣١٩
٧	المشاركة فى الانشطة البيئية	٠.٠٢٠	٠.٠٦٧	٠.٩٥٦
٨	الاتصال الحضارى	-٠.١١٦*	-٠.١٣٦	-١.٨٩٣*
٩	الاتصال بوكلاء التغيير	٠.٠٨٢	٠.١٥٠	٢.٠٧٤*
١٠	الاتجاه نحو التغيير	-٠.١٧٢**	٠.٠٧٢	٠.٧٥٩
١١	التقليدية	٠.٢٢٢**	٠.١٨٦	١.٨٤٨•
١٢	درجة توافر مرافق البنية الاساسية	٠.٢٠٦**	٠.١٣٤	١.٩١٢•

معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٣٩٠
معامل التحديد R^2 = ٠.١٥٢
قيمة "ف" F = ٢.٧٧٧**

**** معنوى على مستوى ٠.٠١**
*** معنوى على مستوى ٠.٠٥**
• معنوى على مستوى ٠.١

جدول رقم (٧) نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وجاذبية المجتمع المحلى

م	اسم المتغير	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	التقليدية	٠.٢٢٣	١	٣.١٥٠**	٤.٩	٤.٩
٢	الاتصال الحضارى	-٠.١٧١	٢	-٢.٤٣٨*	٧.١	٢.٢
٣	الاتصال بوكلاء التغيير	٠.١٤٢	٣	٢.٠١٢*	٩.٠	١.٩

معامل الارتباط المتعدد R = ٠.٣٠٠
معامل التحديد R^2 = ٠.٠٩٠
قيمة "ف" F = ٦.٤٥١**

**** معنوى على مستوى ٠.٠١**
*** معنوى على مستوى ٠.٠٥**

أن النتائج المتحصل عليها تبرز أنه يصعب زيادة جاذبية المجتمع المحلى عن طريق معالجة متغيري التقليدية , والاتصال بوكلاء التغيير . الأمر الذى يقتضى معالجة المتغير الاخر ، وهذا يعنى ضرورة التركيز على الاتصال الحضارى من خلال توفير الخدمات والمرافق الضرورية التى تساعد على تحسين أوضاع المجتمعات الريفية حتى تضيق الفجوة بين المجتمعين الريفى والحضرى ، ومن ثم ينخفض شعور المرأة الريفية بالحرمان والاعتقاد أن نصيبها من التسهيلات والخدمات وفرص الحياة أقل من مثيلاتها الحضرية .

المراجع

١- أبو طاحون ، عدلى (١٩٩٧): النظريات الاجتماعية المعاصرة . الطبعة الأولى . المكتب الجامعى الحديث . الأسكندرية.

٢- الحنفى ، محمد غانم (١٩٩٣): دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا المجتمعى للزارع فى بعض قرى محافظة الغربية . نشرة بحثية رقم (١٠٦) . معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية . مركز البحوث الزراعية.

٣- رزق ، وديع وليم شحاته (٢٠٠٣): دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للرضا بالمجتمع المحلى فى بعض قرى محافظة كفرالشيخ . رسالة ماجستير . كلية الزراعة بكفرالشيخ . جامعة طنطا.
٤- صومع ، راتب عبد اللطيف (١٩٩٣): دراسة بعض العوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى الريفى فى بعض قرى محافظتى الغربية وكفرالشيخ . مجلة البحوث الزراعية .جامعة طنطا . المجلد (١٩) . العدد (٣): ١٣٨-١٦٩.
٥- عباد الله ، محمد فتح الله أبو اليزيد (٢٠٠٤): الرضا عن المجتمع المحلى لدى الريفيين بمحافظة الغربية. رسالة ماجستير . كلية الزراعة بطنطا . جامعة طنطا.
٦- عبد اللا ، مختار محمد (٢٠٠٨): علم المجتمع الريفى . قسم الاقتصاد الزراعى . كلية الزراعة . جامعة طنطا.
٧- عبد اللا ، مختار محمد (٢٠٠٦): النظريات الاجتماعية المعاصرة.قسم الاقتصاد الزراعى . كلية الزراعة . جامعة طنطا.
٨- عبد اللا ، مختار محمد (١٩٨٣): دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى فى الريف المصرى . المؤتمر الدولى الثامن للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية. جامعة عين شمس.
٩- عبد اللا ، مختار محمد (١٩٨٢): الرضا عن المجتمع المحلى بين السكان الريفيين فى قرية مصرية. مجلة البحوث الزراعية . جامعة طنطا . نشرة بحثية رقم (١١).
١٠- عزمى ، سهير محمد ؛ وصبرى مصطفى صالح (١٩٨٦): دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة الريفية وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للزراع بقرية أرمانيا بمركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة . المؤتمر الدولى السادس عشر للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية.
١١- فريد ، محمد أحمد ؛ وفاطمة عبد السلام شربى (١٩٩٤): رضا المرشدين الزراعيين عن المجتمع المحلى . معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية . مركز البحوث الزراعية . نشرة بحثية رقم (١٣٣).
١٢- كاظم ، فاطمة محمد (١٩٧٢): دراسة وصفية لبعض العوامل المؤثرة على تصرف وأراء المزراعين تجاه الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة أسيوط. رسالة ماجستير . كلية الزراعة . جامعة أسيوط.
١٣- لفتة ، أحمد أحمد ؛ ومها فاضل علوان (٢٠١٢): رضا المزارعات المستفيدات من المراكز التدريبية والمزارع الارشادية التابعة لها. مجلة ديالى للعلوم الزراعية . المجلد (٤) . العدد (١).
14. Bardo, John W. (1984), Sociospatial predictors of community satisfaction, the Journal of Social Psychology, 122: 189-198.
15- Filkins, R. ; J. C. Allen and S. Crode (2000), Predicting community satisfaction among rural residents: An integrative model, Rural Sociology, 32: 56-69.
16- Meadow, H.., L. ; J. T. Mentzev ; D. R. Rahtz ; M. J. Sirgy (1992), A life satisfaction measure based on judgment theory, Social Indicators Research (26): 23-59.

AN ANALYTICAL STUDY OF SOME FACTORS RELATED TO AND DETERMINING COMMUNITY SATISFACTION AMONG RURAL WOMEN IN KAFR EL - SHEIKH GOVERNORATE

Bali, A. E. and Tiesseer k . Bazina and H. M. E. Hegazy
Agric. Res. Centre,.Agric. Extension and Rural Development Res. Inst.

ABSTRACT

This study aimed to identify levels of community satisfaction among rural women in kafr El – Sheikh governorate ; to identify bivariate relationships between certain independent variables and community satisfaction , and to

identify the multivariate relationship between the independent variables and community satisfaction .

A Multistage cluster sample of 320 rural women was drawn . Data were collected by personal interview with sample women . community satisfaction was operationalized as a three dimensional concept with the three dimension of community as a place to live in , community cohesion , and community all attractiveness .

The main findings of the study could be summarized as follows .

1-The majority of rural women express high community satisfaction .

2-The independent variables , combined explained 32.6% of the variance in community as a place to live in . The four variables of educational level , environmental activity participation ,farm animal holding and traditionalism made significant unique contribution , the reduced model explained 28.6% of the variance with the three variables of traditionalism , educational level , and environmental activity participation .

3-The independent variables combined explained 17.1% of the variance in community cohesion with the five variables of husband's monthly income , farm animal holding , possession of home appliances , environmental activity participation , and presence of infrastructure items making significant unique contribution . The reduced model with the four variables of presence of infrastructure items , possession of home appliances , environmental activity participation , and farm animal holding explained 14 % of the variance .

4-The independent variables combined explained 15.2% of the variance in community attractiveness with the five variables of farm animal holding , urban contact , change agent contact , traditionalism , and the presence of infrastructure items making significant unique contribution . The reduced model with the variables of traditionalism , urban contact , and change agent contact explained 9% of the variance .

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / مختار محمد عبد اللاه — كلية الزراعة – جامعة طنطا